نوبي ايضا اصابه في بعض الغزوات وهو الذي قتله العرنيون ومثلوا به وحمل الى المدينة ميتا ابو رافع
القبطي واسمه اسلم وقيل ابرهيم وهبه العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه حين بشره باسلام العباس وزوجه
مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي رضي الله عنه توفي ابو رافع بعد عثمان وحديثه مع ابي لهب
في حين يوم بدر وانتصار ام الفضل له مشهور والله اعلم ابو مويهبة من مولدي المدينة اشتراه
صلى الله عليه وسلم واعتقه فضالة نزل الشام ومات بها رافع كان لسعيد بن العاص فورثه
ولده فاعتقه بعضهم وتمسك بعضهم فوهب له النبي صلى الله عليه وسلم ما ادى قيمته وكان يقول انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدعم وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي فقتل بوادي القرى وهو
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا كركرة كان يقتل النبي صلى الله
عليه وسلم وكان نوبيا اهداه له هوذة بن علي الحنفي فاعتقه زيد جد هلال بن يساف
بن زيد عبيد ظهيان مات بالمدينة من هدايا المقوقس وكان خصيا وهو ابن عم مارية القبطية
ام ابرهيم رافد ابو واقد هشام ابو قمر وكان من الفيء فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنين عسيب واسمه احمر ابو عبيد سفينة واسمه مهران وكنيته ابو احمد لقب سفينة
لانه حمل متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في بعض الاسفار قيل وعبر بها بعض الانهار
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت سفينة قال فلو حمل علي بعدها وقر سبعة اربعة ما ثقل
علي الا ان يجفوا وجرى له مع الاسد معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه ركب سفينة
فانكسرت قال فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني الاسد فقلت يا ابا الحرث
انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطاطا راسه وجعل يدفعني بجنبه حتى اوقفني
على الطريق وهمهم فظننت انه يودعني وكان سفينة من مولدي العرب وقيل من ابناء
فارس اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقيل اعتقته ام سلمة رضي الله عنها وشرطت عليه
خدمة النبي صلى الله عليه وسلم مات سفينة مع جابر بعد سبعين من الهجرة وذكر البخاري
في التاريخ انه بقي الى زمن الحجاج وفيه نظر ابو هند ابتاعه النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه
من الحديبية واعتقه وهو الذي قال في حقه زوجوا ابا هند وتزوجوا اليه الحبشة حادي
القوارير انسة وكان حبشيا فصيحا شهد بدرا وما بعدها واعتقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومات في خلافة ابي بكر رضي الله عنهما ابو لبابة كان لبعض عماته فوهبته له فاعتقه
رويفع سباه من هوازن فاعتقه هولاء من ذكر المحب الطبري وفي بعضهم تجوز وقد زدنا
في تراجم بعضهم ونقصنا من بعضهم والله اعلم واما الاماء فسبع احداهن
سلمى هي قابلة فاطمة وابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام ولد ابي رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم بركة ام ايمن وهي ام اسامة بن زيد ورثها من ابيه فحضنته بعد وفاة امه
فلما كبر صلى الله عليه وسلم اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة وكانت قبله عند عبيد الحبشي
فولدت له ايمن الذي كنيت به وله في الاسلام مشاهد جميلة وهو الذي قال فيه حسان رضي الله عنه
يوم خيبر معتذرا عنه حين تغيب عن خيبر وعيرته امه الاحبشي
على حين جبن ان قالت لامه ايمن امه جبنت ولم تشهد نوازل خيبر
وايمن لم يجبن ولكن مهرة اصرت به شرب المديد الخمر
ولام ايمن مناقب منها انها حضنت النبي صلى الله عليه وسلم وربي في حجرها وكان يقول
ام ايمن امي بعد امي وهاجرت على قدمها من مكة الى المدينة منفردة في حر شديد فعطشت فسمعت
تحفيفا فوق راسها فالتفت فاذا دلو قد ادليت اليها من السماء فشربت منها فلم تظمأ ابدا وكان
لها على النبي بسطة وادلال كثير وكان يزورها الى بيتها وكذلك اصحابه بعده وكان اول
اهله لحوقا به بعد فاطمة ولم يحصل لاسامة وابيه الحظوة من النبي صلى الله عليه وسلم الا بسببها
ومناقبها كثيرة مشهورة قيل وكان اصلها من سبي الحبشة اصحاب الفيل والله اعلم
مارية القبطية من هدايا المقوقس وهي ام ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت سنة ست
عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما ريحانة بنت عمرو القرظية اصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم

من سبي بني قريظة ميمونة بنت سعد حضرة رضوى فصل في ذكر خدمه من الاحرار صلى الله عليه وسلم
وهم احد عشر اولهم واولى بالذكر انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي اهدته امه
ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم فقبله وخدمه من حين قدم المدينة الى ان توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم روي عنه قال خدمته تسع سنين فما قال لي لشيء فعلته يا انس لم فعلته وقالت
امه ام سليم يا رسول الله خادمك انس فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اتيته قال فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امية انه دفن لصلبي الى مقدم
الحجاج خمسة وعشرون ومائة سوى ولد ولدي وان نخلي لتثمر في العام مرتين وعمر كثيرا وكان
له وجه عند الخلفاء وغيرهم بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جرى له مع الحجاج واقعة
تضمنت منقبة لعبد الملك بن مروان روى انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكثر وتوفي بالبصرة سنة تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل ثلاث وتسعين وقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين هند واسماء ابنا حارثة الاسلميان ربيعة
بن كعب الاسلمي كان من اصحاب الصفة وتوفي سنة ثلث وستين عبد الله بن مسعود
الهذلي وكان صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام البسه اياهما واذا جلس جعلهما
في ذراعيه حتى يقوم وكذلك كان يخبأ له سواكه حتى يحتاجه وفي الصحيحين عن ابي موسى
الاشعري رضي الله قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا لا نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولزومهم له مات عبد الله بالكوفة وقيل بالمدينة سنة ثلثين
عن بضع وستين سنة عقبة بن عامر الجهني كان صاحب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يراعيه ويقود به في الاسفار وتنبل بذلك فيما بعد فصار من سادات الصحابة اميرا شريفا
ولي مصر لمعاوية ومات بها سنة ثمان وخمسين بلال بن رباح ويقال له بلال بن حمامة
وهي امه اشتراه ابو بكر رضي الله عنه حين كان يعذب في الله تعالى واعتقه فخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولازمه حضرا وسفرا وتولى الاذان وهو اول من اذن في الاسلام وكان المؤذنون
سواه ام مكتوم وابا محذورة قال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا ولما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى الشام للجهاد وقدم مرة المدينة زائرا فطلبوا
منه ان يؤذن لهم فاذن لهم ولم يتم اذانه فلم يرا باك من ذلك اليوم مات بدمشق رضي الله عنه
سنة عشرين عن اربع وستين سنة سعد مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذو مخمر
ويقال ذو مخبر ابن اخي النجاشي وقيل ابن اخته بكير بن شداخ الليثي ابو ذر الغفاري
اسلم رضي الله عنه قديما وقصة اسلامه مشهورة في الصحيح ثم رجع الى بلده فاقام بها حتى مضت
الخندق وما قبلها ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزمه حتى توفي صلى الله عليه وسلم
سيره مخلفا الى الربذة ومات بها سنة اثنتين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود رضي الله
عنهم اجمعين فصل فيمن كان يحرسه صلى الله عليه وسلم في غزواته وهم ثمانية سعد
بن معاذ سيد الانصار وابرهم اسلاما حرسه يوم بدر حين نام في العريش ذكوان بن
عبد قيس محمد بن مسلمة الانصاري حرسه باحد الزبير بن العوام حرسه يوم الخندق
عباد بن بشر سعد بن ابي وقاص ابو ايوب الانصاري حرسه بخيبر حين دخل بصفية بلال حرسه
بوادي القرى قال عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس
حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فلما نزلت اخرج راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله تعالى فصل في رسله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وهم احد عشر وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)